

تفسير ابن كثير

ومؤلفه هو الحافظ أبو الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي ، من أخلص تلاميذ ابن تيمية ، ومن أكثر الناس افتتانا بحبه وأشدهم اتباعا له ، أخذ عنه الكثير من آرائه الفقهية والتفسيرية حتى كان يفتى برأيه في مسألة الطلاق الثلاث بلفظ واحد . ولابن كثير كتاب البداية والنهاية ، أما البداية ففي التاريخ وقد تناول فيه من المسائل التاريخية ما يجعله من صدور المؤرخين ، وأما النهاية ففي الحديث وقد كتب فيه من الروايات التي كان يملئها على تلاميذه ويكتبها من ذاكرته ما يجعله على رأس قائمة المحدثين ، ويكفيه من ثناء أهل الحديث عليه ما أطلقوه بأنه الحافظ المفتى المحدث البارع الفقيه المتفنن المفسر العظيم لكتابه المسمى « تفسير القرآن العظيم » نبه فيه على الإسرائيليات والموضوعات في التفسير ، وحذر منها ، وقد دان له بهذا الفضل كثير من المفسرين من أمثال الألوسى ومحمد عبده ورشيد رضا رحمهم الله تعالى .